



## دعای رهبه

ذکر چند دعای موجز و عودۀ های مختصر که از بحار نقل شده است:

بیستم دعای رهبه است روایت شده که حضرت موسی بن جعفر علیه السلام چون شب در محراب عبادت می ایستاد آن را می خواند و آن دعای پنجاهم صحیفه است و این است:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي سَوِيًّا وَرَبَّيْتَنِي صَغِيرًا وَرَزَقْتَنِي مَكْفِيًّا

اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَدْتُ فِيمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ وَبَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ أَنْ قُلْتَ

(يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا)<sup>۱</sup>

وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَيَا سَوَاءَ تَامِمًا أَحْصَاهُ عَلَى كِتَابِكَ

(۱) سوره الزمر، آیه ۵۳.



فَلَوْلَا الْمَوَاقِفُ الَّتِي أُؤَمِّلُ مِنْ عَفْوِكَ الَّذِي شَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ لَأَلْقَيْتُ بِيَدِي

وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ رَبِّهِ لَكُنْتُ أَنَا أَحَقُّ بِالْهَرَبِ مِنْكَ

وَأَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا أَتَيْتَ بِهَا

وَكَفَى بِكَ جَازِيًا وَكَفَى بِكَ حَسِيبًا اللَّهُمَّ إِنَّكَ طَالِبِي إِنْ أَنَاهَرْتُمْ وَمُدْرِكِي إِنْ أَنَا فَرَرْتُ

فَهَا أَنَا ذَابِنٌ بِيَدَيْكَ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ رَاغِمٌ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لَذَلِكَ أَهْلٌ

وَهُوَ - يَا رَبِّ - مِنْكَ عَدْلٌ وَإِنْ تَعَفُّ عَنِّي فَقَدِ يَمَاشِمَلْنِي عَفْوُكَ وَالْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ

فَأَسْأَلُكَ - اللَّهُمَّ - بِالْحُزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَبِمَا وَارَتْهُ الْمُحِبُّ مِنْ بَهَائِكَ



إِلَّا رَحِمْتَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَهَذِهِ الرَّمَّةَ الْهَلُوعَةَ

الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ حَرَّ نَارِكَ

وَالَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ صَوْتَ رَعْدِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ صَوْتَ غَضَبِكَ

فَارْحَمْنِي - اللَّهُمَّ - فَإِنِّي أَمْرٌ وَحَقِيرٌ وَخَطِرِي يَسِيرٌ

وَلَيْسَ عَذَابِي بِمَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

وَلَوْ أَنَّ عَذَابِي بِمَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ

وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَكَ وَلَكِنْ سُلْطَانُكَ - اللَّهُمَّ - أَعْظَمُ وَمُلْكُكَ



أَدْوَمُ مَنْ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ أَوْ تَنْقُصَ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْمُذْنِبِينَ

فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ